

كلمة العدد:



بقلم: رئيسة التحرير الدكتورة هيفاء سليمان الإمام
 استاذة الحضارة العربية الاسلامية في الجامعة اللبنانية الدولية
 h_imamomais@hotmail.com

. إن الوسيلة الوحيدة للنجاح هي الاستمرار بقوة حتى النهاية. الفشل ينبغي أن يكون معلماً لنا وليس مقبرة لطموحاتنا، فالإنسان الناجح يتمتع بالقدرة على الإصرار، ولا شيء في العالم يمكن أن يحل محل الإصرار، فالموهبة مثلاً لا يمكن أن تكون بديلاً، وليس هناك واقع أكثر شيوعاً في الفشل من أشخاص موهوبين وغير ناجحين. والعبقرية ليست كذلك بديلاً، فالعبقرية التي لم تأخذ فرصتها هي مجرد مثل قديم لا معنى له، والتعليم ليس بديلاً فالعالم مليء بالمتعلمين المهملين. من هنا، نجد أن الإصرار والعزم وحدهما الدافعان نحو النجاح. والناجحون عادة ما يواجهون عقبات شتى، وضربات قوية، لكنهم بالمثابرة والمداومة والإصرار فهم حتماً سيحققون الانتصار، ولذلك كانت البداية بقلم المشرف التربوي العام على مؤسسات الغد الأفضل في البقاع الأستاذ الدكتور يوسف الصميلي، والذي افتتح العدد مشكوراً بعرض شيق وعميق الدلالة، يعرض فيه إنجازات البقاعي العصامي الذي يضرب بعقله الحجر فينبجس منه شريان حياة البقاعيين، ويحفر الأرض بيديه، ويحمل رزقه بين ساعديه، ويكدح بعقله المنير المستتير، مقيماً عمارته الخاصة، التي لها شعاع جاذب لا تخطئه العين، باحثاً دائماً عن وميض البرق في آفاق الفكر الحر الخلاق.

وفي العدد السابع من مجلة وميض الفكر تم اختيار الشهيد البطل عمر المختار كشخصية العدد، إذ كتب عنه الباحث في مجال دراسات الشرق الأوسط والدراسات الاسلامية الدكتور لبيب بصول حيث قدم لنا سيرة عمر المختار النضالية والقوة أمام الأجيال. فهو البطل الوطني لليبيا ورمز المقاومة في العالمين العربي والإسلامي. فابتداءً من عام 1911، نظم، ولقرابة عشرين عاماً، حركة المقاومة الليبية ضد الاستعمار الإيطالي، فاستحق لقب أسد المجاهدين. لقد رفضت عزيمة وحقيقة عمر المختار كل العروض من قبل المستعمر، واستمر بالمواجهة والمقاومة الشريفة حتى نال الشهادة.

وشرحت لنا الدكتورة علا آغا -والتي تحمل دكتوراه في اللغة العربية وآدابها- مفاهيم وعبراً قدمتها لنا آخر كلمات هذا الشريف المقاوم الأصيل مثل: «نحن لا نستسلم... ننتصر أو نموت... وهذه ليست النهاية... بل سيكون عليكم أن تحاربوا الجيل القادم والأجيال التي تليه... أما أنا... فإن عمري أطول من عمر شانقي».

. فعمر المختار ذلك الشيخ الكبير الذي سطر تاريخ الحياة والانتصار بدمه عبر حرب طويلة،

أعاد الكرامة والحرية لوطنه الغالي برفضه الاستسلام رغم الإغراء بالمال والمناصب معلنا اختيار الجهاد بصمود وعناد.

. وفي باب محور العدد الذي تم اعتماده عرفا ليكون طاقة إشعاع تسلط الضوء على نساء عربيات رائدات، كان التصويت في هذا العدد على المهندسة العراقية «زهراء محمد حسين حديد اللهيبي» المعروفة عالميا باسم «زهرا حديد» والتي كتبت عنها مديرة تحرير مجلة وميض الفكر الباحثة في علوم الإدارة التربوية لينا عبد الغني، حيث قدمت لنا تعريفاً عنها كشخصية عربية عراقية عالمية أبدعت في مجالات الهندسة المعمارية والتصميم، وقد أطلق عليها ألقاب عديدة منها لقب المهندسة المعمارية الأكثر موهبة على قيد الحياة، والمهندسة المعمارية الأكثر موهبة في كل العصور، فضلا عن وصفها بأنها ببساطة واحدة من أكثر المهندسين المعماريين ابتكاراً على الإطلاق. وقد تحدثت الباحثة عن سيرتها الاكاديمية وعن الجوائز التي حصلت عليها والمعارض والأنشطة الأخرى ومساهماتها في الأزياء والأثاث. فزهرا حديد العراقية العربية تركت بصمتها عبر الكوكب ورفعت من مكانة المرأة عالميا وظهرت إمكانات تفوقت فيها على الرجال ورسمت حدودا جديدة لدور المرأة في العالم.

. وفي باب كتاب العدد: اخترنا لكم كتاب النهضة الصناعية والاقتصادية والتجارية في بيروت المحروسة 1840. 1914، للمؤلفين القنصل خالد الداوق والمؤرخ الدكتور حسان حلاق، والكتاب من إصدارات دار النهضة العربية -بيروت.

وفي قراءة لهذا الكتاب قدمها المؤرخ الدكتور حسان حلاق -أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر في جامعة بيروت العربية- نلاحظ أنه سيؤثر تأثيرا كبيرا في إضافة معرفية عظيمة تفيد في إعادة كتابة تاريخ بيروت المحروسة وتاريخ لبنان وتاريخ الدولة العثمانية، حيث أن مضمونه يساهم بشكل كبير في إحياء الذاكرة التاريخية البيروتية وتصحيح ما ورد فيها من أخطاء شائعة لما فيه من الخير للبيارة ولبيروت المحروسة وللعالمين العربي والإسلامي.

وكما عودنا قراءنا في الأعداد السابقة، فقد ضم العدد السابع من مجلة وميض الفكر للبحوث العلمية المحكمة، باقة غنية من الأبحاث العلمية الأصيلة في شتى مجالات العلوم التربوية والإنسانية. وقد تميز هذا العدد بعدد وافر من الأبحاث المقدمة باللغات الأجنبية من الفرنسية والإنكليزي إضافة إلى الأبحاث باللغة العربية حيث تم الترخيص لها جميعاً في المجلة.

وختاماً، أود أن أرف لكم أخباراً مفرحة لطالما سعينا بجهد إلى الوصول إليها وهو ادخال مجلة وميض الفكر للبحوث إلى معامل التأثير العربي (Arab Impact Factor) تحت رقم:

(Ref.No:2020J1010). ونيلها رقم ال (DOI:1018756/2020J101).

و DOI أي (digital object identifier) هو رقم دولي لموقع يتم الاشتراك فيه برسوم سنوية بحيث يتم اعتماد الشهادات وتوثيقها به، ويمكن لأي جهة رسمية الاستعلام عن صحة الشهادة من خلال البحث في هذا الموقع، وسيصبح اسم المجلة ضمن أرشيف هذا الموقع، فلا يمكن لأحد تزوير أو إنكار مصداقية الشهادات المسجلة بها.

كما تم فهرستها في مؤسسة الكشف العربي للإستشهادات المرجعية



CITATION INDEX ARABIC. code ARCI-2007-1110

